# القيصر بكنبـاور: البوند سليغا تضاهي البريمرليغ.. ولا عذر للبايرن!

□ ميونيخ / فيصل صالح

حذر الرئيس الـ(شرفي) لنادي بايرن ميونيخ القيصر فرانتز بكنباور الأندية الألمانية التي ستشارك في منافسات (البوند سليغا) لموسم ٢٠١١-٢٠١٢ وفي مقدمتهم نادي بايرن ميونيخ من خطورة نادي بروسيا دروتموند الذي سيشارك في منافسات هذا الموسم للدفاع عن لقبه الذي أحرزه في الموسم الماضي، واضاف في حواره مع مجلة (سبورت بيلد) بأن لا أعذار بعد اليوم للاعبي بايرن ميونيخ الذين يجب عليهم تحقيق الفوز بالألقاب والعودة الى مسرح المنافسات الأوروبية بصورة أقوى وأفضل من الموسم السابق ، وتطرق بكنباور الى العديد من الأمور المتعلقة بالكرة الألمانية وقوة الدوري الألماني مقارنة مع بطولات الدوريات التي تقام في انكلترا واسبانيا وايطاليا.

× *هل تتوقع أن تكون منافسات البوند سليغا في هذا الموسم أكثر إثارة من الموسم السابق؟*

**– أعتقد بأنها ستكون من افضل مواسم (البوند سليغا) على الأطلاق لاسيما بعد ظهور بعض الأندية التي كان يُطلق عليها بالفقيرة او المتواضعة بعد ظهورها بمستوى متطور واصبحت اكثر قوة من السابق ومنها اندية ماينز وهانوفر وفرايبورغ وخاصة بعد أن تمكنت هذه الأندية من حجز مكان لها في البطولات الأوروبية وأطاحت بأندية كانت تُعد الى وقت قريب من اقوى الأندية الألمانية ومنها على سبيل المثال اندية فيردربريمن وهامبورغ وشتوتغارت وشالكه والأكثر من ذلك أكدت مباريات الموسم الماضي على فوز نادي بروسيا دورتموند باللقب على الرغم من أن أغلب لاعبي هذا النادي هم من اللاعبين الشباب والمغمورين ، ولذلك اقول: ان مباريات الموسم الجديد ستكون مباريات كبيرة وقوية وستؤكد على ان مستوى (البوند سليغا) يُضاهي مستويات بطولات الدوريات الكبيرة في القارة الأوروبية!**

× *في حالة فشل بايرن ميونيخ في هذا الموسم ، هل ستجدون لهذا الفشل تبريراً مشابهاً لذلك الذي حصل عليه بعد فشله في الموسم الماضي بسبب مشاركة عدد من لاعبيه في نهائيات مونديال افريقيا الجنوبية عام ٢٠١٠؟*

**– تبرير فشله في الموسم الماضي كان مبرراً لأن اي ناد يشارك في المنافسات بغياب ١٥ لاعباً اساسياً من لاعبيه له الحق بأن يجد المتابعون له عذراً لذلك الفشل ، ولكن هذا العذر لن يستمر طول الموسم وأعتقد ان الخطأ الكبير الذي ارتكبه بايرن ميونيخ في الموسم الماضي هو التخلي عن الحارس بوت يورغ وإناطة مهمة حراسة المرمى بالحارس الشاب توماس كرافت في الوقت الذي يحتاج النادي فيه الى حارس يمتلك الخبرة مثل الحارس بوت ، وأما الخطأ الثاني فهو الاستغناء عن الهولندي فان بوميل قائداً للنادي ولاعبا كبيراً لا يمكن الاستغناء عنه في تلك الظروف التي مرّت ببايرن ميونيخ ، والخطأ الثالث الذي ارتكبه بايرن هو بتنازله عن بعض اللاعبين الجيدين ومنهم على سبيل المثال البرازيلي زي روبيرتو والأرجنتيني ديميكليس!**

## المنافسات وجدية الأندية

× *وهل تعتقد بأن الأندية الأخرى ستكون جدية للفوز باللقب اكثر من بايرن ميونيخ؟*

**– اعتقد ذلك بالرغم من أن هذه الأندية تنازلت عن بعض اللاعبين الذين (تمرّدوا) على تلك الأندية التي اصبحت غير قادرة على اعادتهم ومع ذلك نجد أن عدداً من الأندية قد اصبح اكثر قوة ومنها هانوفر ومينز وفرايبورغ وظهور هذه الأندية بهذا المستوى قد أكد على الناحية الإيجابية في منافسات (البوند سليغا) الذي اصبحت منافساته تُضاهي منافسات (البريمرليغ) و(الليغا) الإسبانية وربما قد اصبحت اقوى من بطولة (الكالتشيو) التي ما زالت تعتمد في منافساتها على عدد محدود من الأندية يتمثل بأندية آي سي ميلان وإنتر ميلان واليوفي وروما بدرجة أقل ، واما في منافسات (البوند سليغا) فهناك اكثر من ثلثي الأندية لديه القدرة على المنافسة على اللقب كما عكست ذلك منافسات (البوند سليغا) للموسم السابق!**

× *هل تعتقد بأن منافسات الموسم الماضي المثيرة ستتكرر في هذا الموسم؟*

**– لا اعلم أن كان مستوى الموسم الماضي سيتكرر أو لا ، ولكنني على يقين أن الأندية الكبيرة اصبحت صغيرة جداً وفي الوقت نفسه تحوّلت بعض الأندية الصغيرة الى اندية (عملاقة)!**

× *هل تعتقد بأن بايرن ميونيخ قد أصبح أكثر قوة من الموسم الماضي ومؤهل للفوز بلقب الدوري في هذا الموسم؟*

**– أستطيع القول ان بايرن ميونيخ قد أصبح اكثر قوة من الموسم الماضي ويضم بين صفوفه أكثر من لاعب دولي واصبحت خبرة لاعبيه الشباب أوسع من السابق وأكثر من ذلك فقد دعّم صفوفه بنخبة من افضل اللاعبين وفي مقدمتهم الحارس نوير والمدافع البرازيلي رافينها والمدافع بويتينغ ولذلك اعتقد أن بايرن ميونيخ قد اصبح من القوة التي يستطيع من خلالها الفوز على اي خصم يقف في طريقه.**

× *المدرب يوب هاينكيس تسلّم مسؤولية تدريب نادي بايرن ميونيخ للمرة الثالثة في تاريخ النادي ، هل تعتقد بأنه المدرب المناسب لهذا النادي لاسيما في هذه الفترة من تأريخه؟*

**– أنا أجده مدرباً كبيراً ولديه خبرة واسعة في عالم التدريب وفي الوقت نفسه لديه خبرة واسعة في الملاعب لكونه كان أحد ابرز لاعبي الكرة الألمانية في عصرها الذهبي وانا واثق بأنه سيبني فريقا جيدا لبايرن ميونيخ، ولهذا اقول أن لا وجود للاعذار بعد الآن للاعبي بايرن ميونيخ وخاصة في ظل عدم وجود اية بطولة اوروبية أو دولية لهم في عام ٢٠١١!**

## دورتموند وقدرة الدفاع عن اللقب

× *بروسيا دورتموند يُعد من أكثر الأندية الألمانية التي فازت بلقب البوند سليغا شباباً ، هل تعتقد بأنه يمتلك القدرة للدفاع عن لقبه الذي احرزه في الموسم الماضي؟*

**– لقد قدم لاعبو هذا النادي كرة مدهشة في الموسم الماضي وكان بروسيا دروتموند هو النادي الوحيد الذي كان يُطبق مفهوم الكرة الشاملة فهو يدافع بعشرة لاعبين ويدافع بالعدد نفسه من اللاعبين واعتقد بأنه سيظهر بمستوى افضل من مستواه الذي قدمه في الموسم الماضي وخاصة في ظل بقاء اغلب لاعبيه الأساسيين في صفوف الفريق الذي لن يؤثر على ادائه انتقال قائده اللاعب نوري شاهين ولهذا اتوقع ان يكون بروسيا دورتموند قادراً على الدفاع عن لقبه الذي استحق الفوز به في الموسم الماضي .**

× *ولكن شاهين قد تم أختياره ضمن قائمة افضل لاعبي (البوند سليغا) في الموسم الماضي ويعتقد الكثير بأن غيابه سيؤثر نوعا ما على اداء بروسيا دورتموند؟*

**– لذلك فتح ريال مدريد الإسباني ابوابه لانتقال نوري شاهين من صفوف بروسيا دورتموند وهو لاعب موهوب استطاع التعبير عن قدراته بطريقة جيدة جعلت منه هدفاً للاندية الكبيرة ومنها ريال مدريد الإسباني!**

× *لمن ترشح للفوز بلقب (البوند سليغا) في هذا الموسم ، وهل سنرى بروسيا دورتموند يتربّع على (منصة) التتويج مرة اخرى؟*

**– مثلما قلت بأنه لا توجد اعذار للاعبي بايرن ميونيخ للفوز بلقب الدوري ولكن في الوقت نفسه اتوقع ان يكون اللقب محصوراً بين اندية بايرن ميونيخ وبروسيا دورتموند وليفركوزن لأنها الأكثر جاهزية في هذا الموسم من الأندية الأخرى ومع ذلك كله اقول: إن بايرن ميونيخ سيقدم موسماً كبيراً ويستعيد مكانته ليس فقط في منافسات البوند سليغا ، بل ايضا في بطولة الأندية الأوروبية الأبطال.**

× *وأخيراً ..هل تعتقد بأن منافسات البوند سليغا قد تجاوزت بطولة (الكالتشيو) الإيطالي؟*

**– بالتأكيد والدليل هو معدل الحضور الجماهيري في مباريات البوند سليغا الذي وصل الى اكثر من ٥٥ الف متفرج وفي الوقت نفسه نجد حضوراً جماهيرياً متواضعاً في اغلب ملاعب الأندية الإيطالية التي أستثني منها اندية إنتر ميلان وأي سي ميلان واليوفي وقليلا جداً نادي روما ، واصبحت نسبة الحضور الجماهيري في اغلب مباريات الدوري الإيطالي لا تتعدى ٧٠٠٠ متفرج وهذه نسبة متواضعة جداً قياساً الى نسبة الحضور في (البوند سليغا)!**

# ماكسي لوبيز يحمِل ميلان الى صدارة (الكاليتشو)

□ روما / أف ب

نجح الارجنتيني ماكسي لوبيز، المعار من كاتانيا، في تحويل تخلّف ميلان حامل اللقب امام مضيفه أودينيزي الى فوز ٢-١ في المرحلة الثالثة والعشرين من الدوري الايطالي لكرة القدم التي افتتحت بفوز لاتسيو على تشيزينا ٣-٢.

وبدا ميلان في طريقه لتلقي الهزيمة الخامسة هذا الموسم والاولى له على يد أودينيزي منذ ايلول ٢٠٠٩، وذلك بعدما تقدم فريق المدرب فرانشيسكو غيدولين منذ الدقيقة ١٩ بهدف سجله هدّافه انتونيو دي ناتالي بعد ان تبادل الكرة مع السويسري جيلسون فرناندس، رافعا رصيده الى ١٦ هدفا في صدارة ترتيب الهدافين ، لكن ماكسي لوبيز الذي دخل في الشوط الثاني بدلا من انتونيو نوتشيرينو، تمكن من ادراك التعادل في الدقيقة ٧٧ بتسديدة من مسافة قريبة، ثم اهدى المصري الاصل ستيفان الشعراوي كرة هدف الفوز على طبق من فضة بعد هجمة مرتدة توغل على إثرها في الجهة اليمنى قبل ان يمرر الكرة لزميله الشاب الذي أطلقها مباشرة في الشباك (٨٥).

# فيرغسون يفتح النار: سواريز عارٌ على ليفربول!

□ لندن / وكالات

أكد المدير الفني لمانشستر يونايتد الإنكليزي، سير أليكس فيرغسون، أن مهاجم ليفربول الأوروغوياني لوريس سواريز الذي رفض مصافحة مدافع "الشياطين الحمر" باتريس إيفرا، "هو عار على ليفربول".

وخاض سواريز لقاء يونايتد الذي انتهى لصالح الأخير ٢-١ بعد تنفيذه لعقوبة الإيقاف ثماني مباريات لتوجيهه عبارات عنصرية لإيفرا في ١٥ تشرين الاول الماضي بملعب أنفيلد، تتعلق ببشرته السوداء.

وحاول مدافع المان يونايتد الفرنسي-السنغالي مصافحة سواريز قبيل انطلاق اللقاء، لكن الأخير رفض مد يده واتجه لحارس الشياطين الحمر، ديفيد دي خيا، مباشرة لمصافحته!

وانبرى زملاء اللاعب الأوروغوياني لإقناعه بالامتثال للوائح والتوجه لتحية إيفرا لكنه رفض من جديد.

وعلق فيرغسون عقب اللقاء "لا يمكن تصديق هذا، بكل صراحة لا يمكن تصديقه"، بعد ان حذر المدرب قبل اللقاء لاعبه إيفرا من احتمال رفض مصافحة اللاعب الأوروغوياني.

وأضاف المدرب "هذا اللاعب عار على ليفربول، لا يجب أن يسمحوا لهذا اللاعب بالعودة للعب معهم من جديد".

وأعرب فيرغسون عن شعوره بـ"الإحباط الشديد عقب تصرف هذا اللاعب"، الذي وصفه بـ"الفظيع"، والذي كان حسب رأيه "سيتسبب في إحداث اضطرابات بالملعب".

سجل واين روني هدفي اللقاء لصالح المان يونايتد، فيما احرز سواريز هدف حفظ ماء الوجه لفريقه.

ورفع مان يونايتد رصيده إلى ٥٨ نقطة في المركز الأول مؤقتا بفارق نقطة عن الغريم مانشستر سيتي .

# أديداس تنسحب من رعاية الكرة المصرية

□ القاهرة / وكالات

قامت شركة أديداس العالمية بسحب العرض الذي تقدمت به لرعاية اتحاد الكرة المصري والذي كانت تبلغ قيمته ما يقرب من ١٧ مليون جنيه ما بين دعم مالي وملابس وأدوات رياضية للمنتخبات الوطنية المختلفة.

جاء سحب أديداس للعرض الذي تقدمت به بسبب تجميد النشاط الكروي في مصر عموما بعد أحداث مذبحة بورسعيد الأخيرة وعدم وضوح الصورة بالنسبة لاستئنافه من عدمه، والشركة لا تريد المخاطرة بالمقابل المادي الذي ستتحمله لرعاية الاتحاد المصري لكرة القدم.

# كيربر تثأر من شارابوفا في دورة باريس

□ باريس / أف ب

فجّرت الالمانية انجليك كيربر المصنفة تاسعة مفاجأة قوية وأخرجت الروسية ماريا شارابوفا المصنفة اولى من الدور ربع النهائي لدورة باريس الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها ٦٣٧ الف دولار، بعدما تغلبت عليها ٦-٤ و٦-٤. وكانت الروسية قد أقصت كيربر (٢٤ عاما) في طريقها لبلوغ نهائي دورة استراليا المفتوحة الشهر الماضي حيث خسرت امام البيلاروسية فيكتوريا ازارنكا، لكن كيربر المصنفة ٢٧ عالميا نجحت بالثأر هذه المرة من خصمتها على ملعب بيار دو كوبرتان.

وهذه المرة الاولى التي تتغلب فيها كيربر، التي بلغت نصف نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة العام الماضي، على لاعبة مصنفة بين العشر الاوليات في العالم، وهي ستواجه في الدور المقبل البلجيكية يانينا فيكماير المصنفة ٢٩ عالميا الفائزة على الالمانية منى بارتيل (٢١ عاما) المتأهلة من التصفيات ٦-٤ و٦-٧ (٣-٧) و٦-٣.

# ازارنكا وفوزنياكي مرشحتان لخطف دورة الدوحة

□ الدوحة / أف ب

ستكون البيلاروسية فيكتوريا ازارنكا المصنفة اولى عالميا والدنماركية كارولين فوزنياكي الرابعة أبرز المرشحات للقب دورة الدوحة للمضرب الذي أحرزته الروسية فيرا زفوناريفا في العام الماضي.

زفوناريفا كانت قد أحرزت اللقب في الموسم الماضي بفوزها على فوزنياكي بالذات في المباراة النهائية.

وكانت ازارنكا قد انتزعت صدارة التصنيف العالمي للاعبات المحترفات من فوزنياكي بالذات قبل نحو اسبوعين بعد احرازها لقب بطولة استراليا المفتوحة في ملبورن بفوزها على الروسية ماريا شارابوفا في المباراة النهائية.وتراجعت فوزنياكي الى المركز الرابع في التصنيف العالمي خلف ازارنكا والتشيكية بترا كفيتوفا وشارابوفا.

صنفت الدنماركية ثانية في دورة الدوحة، وجاءت الاسترالية سامانتا ستوسور ثالثة والبولندية انييسكا رادفانسكا رابعة والفرنسية ماريون بارتولي خامسة وزفوناريفا سادسة والايطالية فرانشيسكا سكيافوني سابعة والصربية يلينا يانكوفيتش ثامنة ، وأعفيت المصنفات الثمان الأوليات من خوض مباريات الدور الاول. وتشارك ايضا الصينية نا لي والالمانية اندريا بتكوفيتش المصنفتان تاسعة وعاشرة عالميا على التوالي،إذ تغيب فقط كفيتوفا وشارابوفا من لائحة العشر الأوليات عن الدورة.

## نبض الصراحة

■ يوسف فعل

# استقالة شنيشل

وقع مدرب الاولمبي راضي شنيشل في فخ نُصب اليه من أقرب المقربين وكان ضحية لأخطاء تدريبية وإدارية لا تُغتفر أدت الى الخروج الهزيل لمنتخبنا من التصفيات الأولمبية من دون ترك بصمة فنية واضحة فيها ، وللتخلص من المأزق كان على شنيشل تقديم استقالته دون شجاعة الفرسان وخبرة السنوات المغلّفة بالانجازات السابقة للحفاظ على مستقبله التدريبي من العبث او الانكفاء .

وما حدث في أروقة منتخبنا الاولمبي في التصفيات الأولمبية يُشيب له الرأس الذي كان عبارة عن خلطة عجية من التدخلات في العمل وحدوث العديد من الاخطاء التي لا تُغتفر أرتكبت في وضح النهار، وأثّرت بصورة جلية على نتائج الاولمبي في التصفيات الأولمبية وأدت الى مغادرته المنافسة بخفي حنين، وتلك الاخطاء كانت تجاوزاً لواجبات الملاك التدريبي بقيادة راضي شنيشل الذي كنا نتوقع منه بحكم خبرته في الملاعب الحد منها لرسم خارطة طريق محكمة لجميع مَن يعمل بمعيته من دون ترك الامور على الغارب ، لكنه خالف التوقعات ولم تُثر الاخطاء والثغرات في دواخله الهواجس لإطلاق صرخة الاستقالة لإيقافها حتى تمادى الجميع وأوقعتنا في فخ الهزيمة ووحل الخروج من التصفيات، ولو فعلها شنيشل لكان اول مدرب محلي يستقيل ولا يُقال من تدريب المنتخبات الوطنية لاسيما ان الخطأ الذي أبعد منتخبنا الاولمبي من صراع التنافس على صدارة مجموعته إداريا وفنيا غير قابل للنقاش او التسويف ، لأن القضية واضحة ولا تُحجب بغربال الأوهام .

ووفق تلك المعطيات كان على المدرب راضي شنيشل المعروف بأخلاقه العالية تقديم استقالته من دون الدخول في صراعات التبريرات وأتون المهاترات غير المجدية التي لا طائل منها .

واستقالة شنيشل كانت تطوي صفحة التمزق الفني للمنتخب الاولمبي وتزيد من محبة الجمهور للمدرب الخلوق الذي لم يسعفه الحظ بالنجاح مع الاولمبي كما مع فرق الزوراء والجوية والطلبة ، لأن تدريب المنتخب يختلف جذرياً عن تدريب الاندية ، وكانت الاستقالة قد تُسهم في انهاء الجدل الدائر بشأن معرفة المقصرين بقضية اللاعب فيصل جاسم وتُسلّط حزمة الضوء على ثغرات العمل في منظومة المنتخبات الوطنية كافة، ولا تبقى المشكلة أسيرة دهاليز اللجان التحقيقية وكأنها من طلاسم العصر وبحاجة الى المنجمين والعلماء من مختلف الاختصاصات لتحديد المقصرين حتى ان الشارع الرياضي توقّع انهم ارتدوا طاقية الاخفاء، وقد خانت الجميع الشجاعة ولم يعترفوا بالتقصير لأن الاتحاد ورئيس الوفد واللاعب والملاكين التدريبي والاداري يعرفون كل شيء عن خفايا وأسرار القضية ، وعليهم استعياب الدرس جيداً، لأن الاخطاء واردة في كرة القدم وهي جزء منها.

واستقالة شنيشل مصدر قوة له وليس ضعفاً او تقليلا من مكانته التدريبية ولكن الامور وصلت الى طريق مسدود ، وعلى الجميع التحلي بثقافة الاعتراف بالخطأ وعدم التمسك بالمنصب ، حيث ترفع الاستقالة من شأن المدربين ، وللمحافظة على مستقبل راضي شنيشل التدريبي كان عليه تقديم الاستقالة ليعطي درساً لمدربينا وسترفع من شأن سمعته التدريبية محلياً وعربياً وقارياً.